المدير السياسي :

الحكيم الحبيب ثامر

الادارة : نهج سان شارل عدد ٩ . تليفون رقم ٧٠-٢١

يوم الاثنين ١٦ صفر الخير ١٣٦٢ الموافق ٢٢ فيفري ١٩٤٣

افريقيا الفتاة

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

العاقل من يستعد في يومه لغده

سلسلة جديدة عدد ٣٧ — ثمن النسخة فرنك واحد

حديث اليوم

حلال لهم حرام علينا

تقف اليوم الدول الاستعمارية موقفا مريبا • اذ هي تذود عن حريتها واستقلالها وفي الوقت نفسه تسعى جهدها لحرمان الامم الرازحة تحت اقدامها من نيل الحرية والاستقلال

ومن نكد الدنيا قيام تلك الدول بدعاية واسعة النطاق لتحبيذ المبادىء التي هي تحارب من أجلها وتبشيع سياسة حب الاستيلاء على الشعوب الضعيفة وارهاقها • والغريب اجتهادها في التاثير على هذه الشعوب وحملها على الانضمام لصفوفها للدفاع عن كيانها المهدد مع انها تعلم مقدار وطاة الاستعباد الذي تئن تحته هاتيك الشعوب المنكوبة •

اما اذا طالب الضعيف ـ عملا بتلك المبادىء ـ بارجاع ما اغتصب منه من الحقوق الشرعية فتناله يد العسف والاضطهاد ويصبح طموحه للحرية والاستقلال موصوفا عندها بالعداء وبالذنب الذي لا يغتفر

فهي إذن تعتبر الحرية والاستقلال وقفا خاصا على ذاتها وتسعى في الاحتفاظ بهما بفضل مؤازرة الاقوام المستعبدة • ولربما ازدادت شدة تعلقها بالتسلط على غيرها عند ما تدور عليها الدائرة وتتجرع بدورها مرارة الاجنبي

ناهيك بان الضربات القاسية التي تتوالى على انكلتيرا من كل صوب لم تصدها عن مواصلة اضطهادها للهند باشد وأنكى من ذي قبل • فبينما الزعيم غاندي يعاني سكرات الموت في ظلمات السجون نرى نائب ملك الانكليز بالهند يترنم بنغمات الحرية والاستقلال بين كؤوس « الوسكي » وسجاير «الكمال» ! فياله من موقف مؤلم تحار في فهم كنهه الالباب ويا لها من تعاسة نكب بها الضعفاء فكانت لهم اكبر دافع للتخلص من ربقة الاغلال •

الاسلام والعروبة

قمع الحركة الوطنية في سوريا العربية

انقرة ـ تواصلت عمليات القاء القبض في سوريا بين اوساط طلبة المعاهد العلمية التي تعتبرها السلط البريطانية اوكارا للحركة الوطنية السورية الثورية

وقد استغل الانكليز الاضطرابات الشعبية الاخيرة الناجمة عن ارتفاع سعر الخبز للقيام باعمال القمع الواسعة النطاق ضد الطلبة الذين يجاهر معظمهم انكلترا بالعداء وهكذا اصبح الان عدد كثير من الاساتذة المتهمين بعطفهم على الحركات الوطنية رهن البحث والتحقيق وارسل بالمقبوض عليهم الى معسكرات الاعتقال التي استحدثت اخيرا قرب عدن

• بيروت ـ القت السلط الانكليزية القبض على عدد كثير من الطلبة السوريين وقد اخذ الشعور العدائي نحو انكلترا يتفاقم

وحدة عربية ولكن ...

بغداد ـ افضى الامير عبد الله امير شرقي الاردن لمراسل وكالة (اوتيد بريس) بالتصريحات التالية : «لقد كانت في الماضي وحدة عربية قائمة الذات انقضت عليها معاهدة فرساي ويمكن اعادة انشاء هذه الوحدة فتشمل سوريا ولبنان وفلسطين وشرقي الاردن وتكون هذه الرابطة للشعوب العربية مضمونة تحت حماية انكلترا

ولكن يجب ان نذكر الامير عبد الله ان رابطة الشعوب العربية لا تكون لها قيمة الا اذا كانت خالية من وجود او تدخل اي اجنبي

ضرائب جديدة في سوريا

بيروت ـ استحدثت في سوريا ضرائب جديدة على المداخيل وصرحت وكالة اخبار فرنسية ديغولية محضة قائلة ان هذا الاجراء قد استوحي من الامر النافذ المعمول به الان في فلسطين وهكذا يريد الديغوليون معاملة سوريا على نفس الاساس التي تعامل به فلسطين

ومن جهة اخرى فقد علم باحداث طريق جديد للملاحة الجوية بين لبنان ومصر وفلسطين على اثر الاحتجاجات الناجمة عن فقدان جميع وسائل النقل بيد ان السكان لا يعلقون اهمية كبرى على هذا الخط الجوي الجديد لعلمهم ان مرهقيهم وحدهم يستفيدون منه

فلسطين والشيوعية

انقرة ـ وقع استعراض للجيوش يوم الاحد في فلسطين احتفالا بالذكرى السنوية الخامسة والعشرين على تكوين الجيش السوفياتي وقد تأثر الراي العام تأثرا سيئا عميقا لهذه الظاهرة

التجهيز في المغرب الاقصى

باري ـ ان اخر الانباء الواردة لنا عن المغرب الاقصى تفيد بان الانجلوسكسون قد وجهوا نداء بالتجهيز العسكري فصادف هذا النداء معارضة من طرف كبار الذوات المغربية ولاقى مقاومة من الشبان المسلمين الذين كونوا واجهة حقيقية في صميم المغرب لعرقلة عمليات الحلفاء وقد انشغل بال المحتلين بتطور الحوادث

اما العدد الضئيل الذين انخدعوا اولا بالوعود الانجلوسكسونية عند نزول الغزاة بلادهم فقد ادركوا حقيقة الحال وعرفوا ان للحلفاء سياسة واحدة هي التي اتبعها الفرنسيون قبلا زمنا طويلا والتي تتلخص في كلمة واحدة هي : الاستغلال

سيادة السوفيات بايران

انقرة ـ القت سلط الاحتلال السوفياتية القبض على ٨٠٠ نفر من الضباط والوزراء السابقين والوطنيين وارسلتهم الى روسيا او الى معسكرات الاعتقال ، وهكذا تتبع في ايران المسلمة سياسة البلاشفة الغاشمة

حول رجوع الزعماء

عريضة من احرار رادس

الى صاحب الجلالة ومن ذكره عم الايالة صاحب المملكة التونسية ونخبة العائلة الحسينية وعمدتنا ومحط آمالنا سيدنا ومولانا محمد المنصف باشا باي دام له العز والبقاء

بعد تقديم واجب الاجلال والتعظيم فنحن ابناؤكم البررة احرار بلدة رادس نرفع الى جلالتكم السامية اصواتنا عالية طالبين من سموكم التدخل في رجوع زعيمنا المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة ذلك الفذ الذي حنكته التجارب ورفاقه الابطال الذين اضطهدهم الاستعمار بالسجن والتغريب حتى يعودوا لوطنهم ظافرين منصورين ولنا في عناية الحضرة الشامخة احسن كفيل

وختاما فانا ندعو الله سبحانه ان يكلل اعمالكم بالنصر والتوفيق وان يطيل بقاءكم انه مجيب الدعاء

الامضاءات ٣٢٠

ميدان الحرب والسياسة

عند ما تفقد القوة المعنوية !

هزيمة نكراء وتقهقر شنيع

ذلك ما نعتت به لندرة نفسها الانحدار الاميركي في ميدان الوسط التونسي وما اعترف به وزير حربية واشنطون بعد ان تحقق ان التراجع لم يكن لغاية اقتضاها فن الحرب ولا دعا اليها سبب من الاسباب الستراتيجية بل هو في جوهره ضعف امام القوة وانحلال امام التمسك وخوف امام الاقدام

قررت القيادة المحورية القيام بهجوم ذي صبغة محلية فاذا بالهجوم ياتي بثمار اوفر ونتائج اكبر من التي كانت القيادة تتوخاها وتؤملها ولا تعزى الهزيمة الاميركية في الواقع الى مفعول المباغتة الهجومية المحورية او لحدة سلاح المهاجمين فقط بل ترجع على الاكثر الى ضعف القوة المعنوية في الجنود الاميركية فهم في هذا الميدان يفوقون قوة المحور المهاجمة سلاحا وعددا وادركت واشنطون هذه الحقيقة ففسرت ضعف القوة المعنوية في جنود روزفلت بكلمات اخرى وان كانت لها نفس المعنى فقالت ان الجيوش الاميركية تنقصها الدربة والخبرة بالحرب في افريقيا في حين ان اعداءهم مجربين وعلى امثال هذه المعارك الافريقية مدربون ، وهنا يتساءل المحور فلما لم وقع ارسال هؤلاء الجنود الذين ينقصهم التدريب وتعوزهم الحنكة ليكونوا طعمة المدافع لا اكثر ولا اقل ؟

وما ان تخلى الجيش الخامس الاميركي عن قفصة وعن سيدي بو زيد حتى انصرم حبله وشتت جمعه ولم تعد القيادة قادرة على تنفيذ اوامرها المستعجلة التي تقتضيها خطورة الحالة فولت بسرعة الهارب من نار تلتهم ثيابه وقصدت تبسة ومنطقتها الجبلية محتمية بمعاقلها الطبيعية مبرقة الى ايزنهاور معلنة له الخطب الملم والعدو الذي لم يقتنع بقطع مسافة ٦٥ ميلا في تقدمه على واجهة طولها ٢٢٠ كيلوميترا يطارد فلول الجيش الاميركي الخامس الى ما وراء سبيطلة وما وراء فريانة والقصرين ، وفريانة هي آخر بلدة تمسك بها الاميركيون في هذا الميدان ولكنهم لم يستطيعوا الثبات امام سوكا والبنزر ديفزيون وقد فقدوا القوة المعنوية التي هي عماد الجيش في الكفاح وان تضاءل عدة وعددا امام المهاجم

والطريف في هذا الموضوع هو ان ايزنهاور نفسه كان القائد للجيش الخامس الاميركي قبل ان يتولى القيادة العامة لجيوش الحلفاء بشمال افريقيا وهو الذي قاد جيشه حتى السند وحتى سيدي بو زيد عند ما لم تكن قوات المحور لضآلة عددها وعدتها قادرة على منعه من التقدم حتى تينك المنطقتين افهل لم يحسب القائد الاميركي لمثل هجوم اليوم حسابا فيوطد دعائم المراكز التي احتلها وينضد قبها وسائل الدفاع بل والهجوم ايضا لمؤازرة الجيش الثامن الزاحف من طرابلس ؟

قد يكون القائد الاميركي منجزا لجميع ما تقضي به عليه الظروف الحربية وضرورة التحصين لمجابهة هجوم معاد وطارىء وقد يكون مصدرا اوامره الشديدة لجنوده بالثبات والاندفاع عند الحاجة ولكنه لن يكون قادرا على انتزاع ضعف القوة المعنوية من اولئك الجنود وبث روح الثبات والجلد والثقة بالنصر في نفوسهم • واذا ما فقدت القوة المعنوية من الجندي المحارب فلا تغنيه الدبابات القوية والطائرات الغزيرة والسلاح الحديث الحاد فتيلا

ت . ب

في الواجهة التونسية

مصفحات المحور تهاجم سبيبة

بين تالة وبيشون وتنتزع معبرين جبليين من ايدي العدو بينما تدحر قوات المانية اخرى الاميركان شمال القصرين

اخذت القوات الالمانية الايطالية تباشر عمليات التطهير من العدو في المنطقة الشاسعة التي وقع تحريرها منه بفعل الهجوم المحوري المحلي العتيق الاخير والتطهير مباشر بالخصوص بين قفصة وتوزر وفي الوقت نفسه اخذت تتحرك مصفحات المحور نحو الغرب فيما وراء النقط التي احتلتها وانتزعتها عنوة من يدي الجيش الاميركي الخامس على الحدود التونسية الجزائرية وقد شعر الجيش الاول البريطاني بالخطر من جراء هذا الزحف المحوري السريع الذي ادى الى سبيطلة وخشي ان يستمر الزحف نحو تالة شمالا فتقطع على وحداته الموجودة في منطقة بيشون غربي القيروان خطوط الرجعة فاصدر اليها الاوامر بالانسحاب والتراجع نحو الشمال الغربي وعندما تم هذا الانسحاب الذي وقع بدون معركة او التحام حربي اصدرت لندرة بلاغا تقول فيه ان الوحدات العاملة في ميدان بيشون قد اضطرت الى الانسحاب والاستقرار في مراكز اخرى غربا تحت تاثير كثرة عدد العدو ووسائله الميكانيكية الحربية وبهذا القول بررت لندرة ذلك الانسحاب الذي تم في الحقيقة خوفا من الوقوع في مازق حرج بعد ان احتل المحور سكة الحديد التي تمر من توزر الى المتلوي الى القصرين وتمتد حتى القيروان • وبعد ان احتل المحور سبيطلة واعتقدت قيادة الحلفاء بامكان اندفاعه شمالا نحو تالة فيصبح مهددا السكة حديد تبسة التي تتصل بقعفور وعندها تكون الوحدات الانجليزية والفرنسية العاملة بمنطقة بوعرادة مهددة بفصلها عن مؤخراتها وسحقها سحقا وكذا هذا ما خامر قيادة الحلفاء بعد سقوط سبيطلة بايدي المحور وامرت وحدات بيشون بالتراجع الى مراكز اخرى تكون اقرب للتموين وللهروب اذا ما هددت تالة بالاحتلال وبدت بوادر عمليات التطويق • وفعلا فان هذه البوادر قد ظهرت بصعود الالمان في هجومهم حتى بلدة سبيبة الواقعة خلف واجهة بيشون وهي في منتصف الطريق بين هذه المدينة وبين مدينة تالة وفي معابر سبيبة الجبلية الضيقة تدور الان رحى معركة بين الدبابات ومصفحات المحور التي تجتهد لاقتحام معبر هذه البلدة في جبل الاطلس الجنوبية الغربية ومنها تنتشر على ما نرى شمالا نحو الكاف وغربا نحو تالة ، فعلى معركة سبيبة الجارية الان يتوقف ذلك التشعب ونجاح عملية شد الخناق والتضييق على قوات الجيش الاول البريطاني المتغلغلة على شكل سهم حتى منطقة مجاز الباب وربما لم تكن عملية تطويق معززة بحركة هجومية سريعة من الشمال نظير عملية الجنوب التي كسرت قوة شوكة الجيش الاميركي ت . ب

الهجوم الالماني مستمر ...

سوتون ـ ورد من برلين ان هرب الحلفاء من منطقتي بيشون والوسلاتية خوف التطويق قد شوش نظام قياداتهم واتاح للقوات الالمانية القيام بعمليات هجومية ناجحة نحو الشمال بينما يحاول العدو التحصن بمراكز جديدة

... بشمال القصرين الغربي

برلين ـ تتقدم وحدات المحور في الشمال الغربي من بلدة القصرين قاضية على مقاومة العدو وقد احتلت مساحات جديدة من التراب وتم للالمان احتلال ضفة القصرين التي كان يدافع عنها بعض الجنود الفرنسيين العصاة ووقع في يدي القوات الايطالية اثناء عملية التطهير كميات كبيرة من الوقود في قطارات متقدمة وكميات اخرى من المؤن ومواد المعاش التي لم يتمكن الاميركان من نقلها اثناء هروبهم السريع امام زحف قوات المحور •

في منطقة سبيبة

باريس ـ قامت فرقة بريطانية معززة بالدبابات بهجوم عنيف في منطقة سبيبة ولكن تصدت لها فرقة من الفرق السريعة الالمانية فصدتها وارجعتها على الاعقاب •

البلاغ الايطالي

رومة ـ نشبت في الحرب التونسي معركة دبابات صدت فيها مصفحاتنا التي تعززها الاسراب الجوية هجمة معادية وقامت طائراتنا بغارة جوية على مدينة طرابلس الشام ورمت بالقنابل ميناء بيروت ومصانع تكرير البترول فيها واسقطت ست طائرات معادية اثناء غارة قامت بها على مدينتي نابولي و باليرمو

انتزاع معبرين جبليين

فيشي ـ تباشر القوة الالمانية عملها الهجومي في الجنوب الغربي التونسي عند جبال الاطلس حيث انتزعت من ايدي الاميريكان معبرين جبليين •

ويستفاد من البلاغ الانقليزي ان القوات الالمانية قد اصبحت على بعد عدة كيلوميترات من سبيبة في طريق مكثر حيث تقوم بالهجمات المعززة بالدبابات

تخلي عن المواقع

سوتون ـ جاء في بلاغ الحلفاء بشمال افريقيا انه على اثر الاعمال العنيفة التي قام بها بشمال القصرين الغربي نقلنا قواتنا الى الوراء غربا واحرز العدو بذلك على بعض الانتصارات المحلية •

احباط خطة هجومية

برلين ـ بدا الجيش الثامن في الجنوب الشرقي التونسي في يوم السبت هجومه في اتجاه خط مارث غيران وحداتنا استفادت من الضباب ومن زوبعة الرمال وحولت مراكزها حتى اصبحت وراء الوحدات المهاجمة تضربها من خلف وبلبلتها فافسدت عليها خطتها وتمكنت بعد ذلك من الانسحاب والعودة وقد هلك للعدو خمس دبابات بفعل الالغام

انقرة ـ نشرت الصحافة التركية في مكان بارز تكذيب الخبر القائل ان الوزير الاول الروماني انطونيسكو قد ذهب الى تركيا وطلب من الحكومة التركية التوسط في شان عقد صلح منفرد مع روسيا

سانحة

تستند الادارة على شهائد الاجنبية لاقصاء التونسيين عن الوظائف الرئيسية

ولما كان التعليم في تونس والتعليم في فرنسا يختلفان بطبيعة الحال فان الطريقة التي وقع سلوكها لحد الآن لا ترتكز على قاعدة تلائم حالة البلاد ذلك ان الحكومة تعتبر شهادة الليسانس في الحقوق الفرنسية شرطا وجوبيا لاسناد الوظائف السامية من خطة منشيء مكلف بالتشريع الى خطة مدير

واذا تاملنا في قيمة هذه الشهادة من الناحية الادارية البحتة نجدها في الحقيقة ذات فائدة ثانوية لا يصح الاعتماد عليها بالنسبة للادارات التونسية ذلك غاية ما في الامر ان المحرزين عليها يحسنون قوانين الجاري بها العمل بفرنسا ولا يعقل ان تكون معتمدة في بلاد تسائر قوانينها اصول الشريعة الاسلامية وتقاليد اجتماعية خاصة

و اذا كان اصحاب هذه الشهادة يتمتعون بجميع الامتيازات الادارية فان المحرزين على شهادة الحقوق التونسية لاحظ لهم سوى وظائف محدودة لا تخرج عن دائرة وزارة العدلية التونسيه .

ونظرا الى ان الدولة التونسية في حاجة الى منشئين مكلفين بوضع القوانين التي تتطلبها حاجيات المملكة فمن العدل وحسن السياسة اعطاء الاولية لحاملي شهادة الحقوق التونسية لمباشرة الوظائف الرئيسية بالبلاد حتى يكون التشريع ملائما لما تقتضيه تقاليدنا وعوائدنا

محليات

كتاب مفتوح الى جلالة الملك المعظم

الملاذ الامنع والكهف الاعظم سيدنا محمد المنصف باشا باي صاحب المملكة التونسية ادام الله بالنصر ايامه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فانا ابناءكم من المتقاعدين التونسيين قد حصل لنا من جراء الحالة العصيبة اليوم التي نقاسي ويلاتها ولم نعد نقدر على شيء مما يقوم اودنا وحاجياتنا الضرورية فالمرتب المجعول لنا قبل والذي نتقاضاه اليوم بدون رعاية لمقتضى حالة اليوم طفيف جدا لايسمن قدره ولا يغني من جوع ولا ضير فان المرتب كان مبنيا على نسبة المرتبات القديمة

وحيث ان سموكم ابقاكم الله ملاذا امرتم بازالة الفروق والمميزات العنصرية بين متوظفي مملكتكم المباشرين للوظيف اذا نرغب من حضرتكم ان تشمل عنايتكم حالتنا التي تنذر بالويل والثبور بالزيادة فيما نتقاضوه الآن حتى نتمكنوا من الحياة في هذه الظروف الصعبة

ومن جهة اخرى فان حسابات التقاعد مجعولة تحت انظار قسم خاص بادارة المال واحكام هذه القسم لا تقبل النقض بحال واذا اشتكى احدنا من ظلامة تناله او ضيم يلحقه فان شكايته تحال على ذلك القسم المطلق النفوذ وهو خصم وحكم في آن واحد. ومن اعمال هذا القسم ان خصص لبعض المتقاعدين التونسيين جراية قدرها ١٠ فرنكا في اليوم والبعض الآخر حذف له ٣٠ سنوات من عمله ليكون مرتبه طفيفا

فالمتقاعد التونسي الذي يضحى بزهرة شبابه في مصلحة الادارة التونسية والهيئة الاجتماعية يترك في آخر الامر يموت جوعا ومسغبة هو وعائلته .

فالرجاء من عطفكم الابوي ان تنظروا الينا بعطفكم حتى تشملنا عنايتكم ونطمئن على حياة عائلاتنا

والله يؤيد ملككم ويمدكم بالنصر من عنده

المتقاعدون التونسيون

قران ميمون

وقع موكب عقد المرقع شانه سيدي سليمان باي نجل المرقع شانه سيدي عز الدين باي على كريمة المرقع شانه سيدي محمد الصادق باي تحت اشراف الحضرة العلية دام لها العز والبقاء وحضر هذا الحفل المبارك اهل البيت الحسيني الرفيع العماد ووزراء الدولة الفخام واعضاء المجلس الشرعي وكبار الموظفين التونسيين وضباط الحرس الملكي وعلى اثر الاحتفال تفضل سمو الملك المعظم بترقية الفاضل السيد محمد فرج الله معين سموه الخاص من رتبة يمباشي الى رتبة قائمقام

وبهذه المناسبة نرفع تهانينا على كاهل الاجلال والاحترام لمولانا الملك المعظم بهذا القران السعيد كما نهنأ الفاضل السيد محمد فرج الله بهذا الانعام السامي

اعلان

من مشيخة الجامع الاعظم وفروعه

تعلن مشيخة الجامع الاعظم وفروعه بشغور ثلاث خطط لمدرسي الطبقة الاولى المالكيه وقد عين وقوع المناظرة فيها ليوم الاحد ثامن ربيع الاول الموافق في ١٤ مارس الموالين لشهري التاريخ فعلى الراغبين في ذلك من المشايخ المدرسين من الطبقة الثانية المالكيه ان يقدموا مطالبهم لكتابة المشيخة وينتهي قبول المطالب قبل وقوع المناظرة بسبعة ايام . تحريرا في ١٧ صفر وفي ٢٢ فيفري سنة ١٣٦٢ - ١٩٤٣

شيخ الجامع الاعظم وفروعه صالح المالقي

تذمرات باعة فندق الغلة

كثيرا ما اشتكى بائعو السمك المسلمون التونسيون خاصة الى اولي الامر بمدير هذا المركز العام للتموين دافعا لهم على ذلك مايقاسونه منه من الحيف والميز بين الاجناس عند توزيع حصة السمك المعد للاستهلاك والبيع وغيره من بقية المواد الغذائية

ولئن كان للاجنبي ميزات في الادارات والجمعيات والمؤسسات فهو كذلك بفندق الغلة يتمتع بكل ما يخوله له التفوق العنصري الذي احكم قواعده الماضي المظلم

فالمدير هذا يرى نفسه انه وضع ليقوم بواجب وما هو الواجب الذي يراه هو هضم حقوق باعة الفندق المسلمين يوميا بوسائل ظاهرة للعيان الامر الذي تالم منه التونسي واذا ما ابت نفسه وناضل عن حقه سلطت عليه عقوبات لم يات بها اي قانون من افتكاك للنصبة المعدة للبيع من يد التونسي واعطائها لغيره ممن لايعرف لهذا العمل شيئا ومنها حرمان الشخص اسابيع محدودة من طرف المدير من العمل داخل الفندق

اننا نرفع اصواتنا لمن لهم الامر ان لا يتركوا الحبل على الغارب فقد كل صبرنا ولم نعد نجد للسكوت طاقة ملفتين انظار شيخ المدينة ان تتداخل في الامر بايجاد لجنة تونسية تراقب توزيع حصص السمك وغيرها من بقية موا التموين .

أنباء

★ آخر لحظة ★

برشلونه - من المتوقع وقوع تطور قريب في الحالة بالقطر التونسي ومما هو جدير بالذكر ان كامل خطوط السكة الحديدية بهذا القطر قد اصبحت تقريبا بايدي المحور

● فيشي - ق ل م . لافال ان الحكومة الالمانية اعلنته برفع الحواجز بين المنطقة الحرة والمنطقة المحتلة ويمكن لكل احد المرور من منطقة الى منطقة بدون جوازات سفر ماعدا اليهود وغير المرغوب فيهم والسلطة الفرنسية وحدها المراقبة على ذلك

● رومه - قررت الحكومة الايطالية تجنيد قسم سنة ١٩٢٣

● دلهي - اصبحت حالة غاندي في خطر محقق وقد بعث رؤساء الاحزاب والمؤتمر الهندي الى تشرتشيل والى روزفلت طالبين اطلاق سراحه عاجلا

● طوكيو - طوقت القوات اليابانية العاملة في الصين وابادت ٤ فيالق صينية

● ريودي جانيرو - حلت بمطار ناتال مدام تشانغ كاي تشيك قادمة من الولايات المتحدة

● الجزيرة - دخلت ضد نساقة ولونية تعمل لحساب انكلترا الى ميناء جبل طارق وهي معطبة عطبا خطيرا

● مانيلا - خصص الزنود القاطنون في الفيليبين اسبوعا لغاندي من يوم ٢٢ الى ٢٨ فيفري تتلى اثناؤه الصلوات وتعطى الصدقات حتى ينجو زعيمهم الاكبر من خطر الموت جوعا

● نكوك - علم بيان وزير خارجية الصين المقاومة قد سافر الى دلهي الجديدة وتحادث مليا مع نائب الملك بالهند

● اسطمبول - سافر سفير تركيا في روسيا الى مقر منصبه في كويبيشف وسيباشرون في تركيا الانتخاب البرلماني وسيعقد البرلمان الجديد جلسته الاولى في انقرة يوم ١٠ مارس

● واشنطون - اخبرت وزارة الحرب الامريكية بهلاك باخرة تجارية مع باخرة اخرى في عرض ميناء الاطلنطيك وهلك كثير من البحارة .

غاية مزدوجة

القدس - انخرط عشرون الف يهودي في سلك الجيش البريطاني بفلسطين وهذا يدل على ان الصهيونية ترمي الى ادماج قضيتها الخاصة ضمن القضية البريطانية وفي نفس الوقت تعلن جهاد ابنائها في صفوف انكلترا

مهازل التموين في كل مكان

من الشيء الذي اصبح لا يقبل الجدال هو حضر المواد الغذائية اليوم ووقفها على اصحاب بطاقات المعاش . وسكان بلدة العلي يحترم التقسط كغيرهم ويتوقفون ايضا على بطاقات التموين غير ان الكثير منهم لم يتصل ببطاقاته لحد الآن ولا ندري ما السبب الحقيقي الباعث لهذا التهاون المميت ولماذا يكون هذا خاصا في كل زمان ومكان بالتونسي المسلم فقط . في حين ان هذا التهاون من ورائه الجوع ثم المرض فالموت . وفعلا فقد انتشرت الامراض صورة تدعو للاشفاق وتلك ناتجة عن الاوساخ المجللة للاجسام والمتراكمة على الانوية لان الصابون من مشمولات طاقات التموين . ونشأ عن تلك الامراض كثرة الوفايات الشيء الذي اوجب تدخل الشعبة الدستورية التي رات ان المسؤولية محمولة على كاهل السيد العامل لتلك الجهة ففتحت معه مفاهمة انتجت تكليف التجار بتوزيع ما لديهم من المواد الغذائية تحت اشراف الشعبة وتوجه السيد احمد بن صابر صحبة السيد العامل الى ادارته ليسلمه كمية من البطاقات فسلمه ١٦٠٠ بطاقة مقابل ٩٠٠٠ و ٣٠٠٠ الاف بطاقة لكهاية راس الجبل مقابل ١٩٠٠٠ وفوق هذا وذاك فشيخ احواز بنزرت لا يريد تسليم البطاقة الا في مقابل خاص . واذا لم يقع تدارك سريع من طرف المسؤولين فهنالك الطامة الكبرى والعاقبة سيئة ووخيمة

وزارة الاوقاف

اعلان في بيع حطب اصول زيتون

ستقع يوم الجمعة ٢٦ من فيفري ١٩٤٣ على الساعة العاشرة صباحا بمحل وكالة الاوقاف بمنزل ابي زلفى بتة معاوضة حطب اصول ٣١٢ زيتونا كائنة بالقليعة والنوالات من غابة منزل ابي زلفى وقف الحاج رمضان المسعودي الخاص والمبلغ الافتتاحي للمزائدة فرنكات ٨٠ للاصل الواحد ولمعاينة الاصول تراجع وكالة الاوقاف بالجهة

ميدان الشباب

احتفال شبيبة اريانة

يوم الجمعة الفارط هو يوم موعد الاحتفال المقرر من طرف الشعبة الدستورية ببلدة اريانة وشبيبتها لاقتبال شبيبة حمام الانف فتلالات علائم البشر في محيا الاحرار المتطلعة الى وصولها

واصطفت شبيبة اريانة يحدوها النظام المحكم بمدخل البلدة تردد اناشيد التضحية المنبعثة عن وجدان صادق

اشرابت الاعناق نحو شبيبة حمام الانف الوافدة وتاهب الجميع لاقتبالها ولم تكد تطا اقدامها مدخل البلد حتى اسرع اعوان التنظيم لخفرها واقسام الطريق لها وسارت الشبيبتان نحو النادي اين ادتا تحية العلم

دقت الساعة الثالثة موعد الاجتماع فكان التنظيم العسكري على هذا النمط . العلم التونسي في الطليعة يحرسه اربعة من الشبان يتبعه كشافة اريانه ثم شبيبة حمام الانف فشبيبة المكان تسير بخطى موزونة ترتل الاناشيد الحماسية قاصدة المكان المعد للاحتفال والناس من حولها نفوس مملوءة تضحية واخلاصا وايمانا باحقية القضية التونسية وعظمة الحزب الحر الدستوري التونسي هاتفة بحياة الملك المفدى مولى البلاد سيدنا المنصف باشا باي وحياة المجاهد الاكبر الحبيب بورقيبة ورفاقه الزعماء المخلصين الاخيار

وعلى الساعة الثالثة والنصف وبعد نشيد «حماة الحمى» افتتح الاحتفال السيد محمود الرصاع رئيس الشعبة الدستورية بخطاب قيم رحب فيه بالزائرين لكرام ثم حث الحاضرين على العمل المثمر والالتفاف حول الحزب تحت راية امير البلاد مولانا محمد المنصف باشا باي وقيادة الزعيم الاكبر بورقيبة مع الامتثال لاوامر نائبه في الزعامة رئيس الحزب الحكيم ثامر وقد قوبل خطابه مرات بالاستحسان ثم اسندت الكلمة الى رئيس الشبيبة الشاب الناشط محمد البشير المؤدب فحوصل اعمال الشبيبة وغايتها وما يجب على الشباب من الاعمال الجدية المفيدة فكان خطابه محل التقدير والاعجاب من كافة الحاضرين

وعند انتهائه احيلت الكلمة على نائب هيأة الشبيبة الدستورية بحمام الانف فالقى خطابا هاما قال فيه بوجوب اغتنام الفرصة وان الاعمال التي ظهرت من الشعب والشباب لتقيم الدليل على احقية المرمى وحض المستمعين على متابعة اقوال الرئيس ثامر

ثم تلا السيد حسن المبارك من احرار الحلفاوين خطابه الحاث فيه الاحرار على العمل والتكتل حول راية الحزب

وبانتهائه تناول الكلمة السيد عز الدين الرصاع فالقى سؤالا بلسان الحاضرين يتعلق باوبة الزعماء ويتطلب معرفة الحجرة السوداء المتعرضة في رجوعهم فقد قال : فمن تصدى بالدس للزعيم فقد تصدى بالشر للامة التونسية جمعاء اذ هي هو وهو هي جزء لا يتجزأ

وبعده قام السيد صلاح الدين كاهية رئيس الشبيبة بالمكان فعدد فضائل مولانا جلالة الملك ايده الله ونوه بقيمة الاعمال الواجبة على الامة والشباب وابتهل الى الله ان يكلل اعمالنا بالنجاح وان يعيد الينا المجاهد الاكبر بورقيبه ورفاقه فقوبل خطابه بالتامين

وبعد قام السيد الصادق فقدم بالنيابة تحية شعبة جمال وقال : اعلموا ان شعب المملكة الدستورية وشبيبتها ترنو اليكم وتتطلع الى اعمالكم فكونوا من العاملين . فكان لعبارته تاثير واي تاثير

وبعد ما انتهى بقية الخطباء من خطبهم ختم هذا الحفل البهيج بترتيل الاناشيد الوطنية والهتاف بسمو ملكنا المحبوب والدعاء بعودة الزعماء المجاهدين المخلصين اعادهم الله الينا سالمين غانمين

الشبيبة الدستورية

مركز الحلفاوين

يعلن مركز الشبيبة الدستورية لحي الحلفاوين واجوارها انه سيعقد يوم الثلاثاء ٢٣ فيفري على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال اجتماعا بقاعة رمسيس نهج باب السويقة لذا فمن الواجب على كافة الشبان الحضور بهذا الاجتماع

رئيس شبيبة الفرع

الشبيبة الدستورية

استدعاء

على الشبان الدستوريين المبين اسفله رقم بطاقاتهم ان يحضروا يوم الاربعاء في ٢٤ فيفري سنة ١٩٤٣ على الساعة الثالثة بعد الزوال بالمركز الكائن نهج ابن منارة عدد ٤٥ مكرر بتونس

عدد ٣٤٦٤ - ٣٤٥١ - ٦٥٧ - ٣٥٦٠ - ٣٨٦٢ - ١١٣٥ - ٣٤٥٣ - ١١٢٣ - ١١٢٢ - ٤١٦١ - ٤٤٨٧ مكرر - ٣٤٦٢ - ٤٤٦٣ - ٩٤ ١ - ٤٤٥٩ مكرر - ٤٤٦٤ - ٤١٦٢ - ٦٩٥ - ١٠٨٣ - ٤١٦٠ -

كما ان حضور الشبان المبين اسفله رقم بطاقاتهم متحتم بالمركز نفسه يوم الخميس في ٢٥ فيفري سنة ١٩٤٣ على الساعة الخامسة والنصف بعد الزوال .

عدد ٤٤٨٥ - مكرر - ٤٤٦٥ مكرر - ٤٤٧١ - مكرر - ٤٤٣٦ مكرر - ٣٠٥٨ - ٣٤٥٧ - ٣٤٥٨ - ٣٤٦٠ - ١٠٦٠ - ٤١٦٣ - ١٠٦٩ - ٤٤٧٩ - ١٠٧١ - ٤٤٥٢ - ٦٧٨ - ٣٤٦٣ - ٣٤٥٦ - ٣٤٦١ - ٦٧٦

دراسات

التاريخ مرآة العصور

يطوي الزمن بين الفينة والاخرى صحفا عديدة تضمها الحياة الى مكتبة الدهر برعاية الخلود لتنشر بين الاجيال اليوم وغدا فتنير لدى السالكين مناهج الرشد والهدى وتوقظ الغافل على اشعة الذكرى وما تنفثه من الانبعاث المتجدد والنهوض المرغوب .

هنا ذكريات كانت راسبة تترقب الذاكرين تنتظر يقظة المعالجين ولو في المناسبات التي تتاكد فيها اللفتات الهادئة المطمئنة لفتات الى الماضي السحيق والى هذا الحاضر المليء بالاحداث والكوارث حيث تنتزع ابر العظات واسمى المبادي وهل المواسم في الشعوب اليقظة الا اثارة العنيفة لجوانب من الذكريات لتصبح رمزا شعبيا او عالميا لما تشاركت او تتشارك فيه بعض النفوس او الشعوب من مراحل الحرية والسعادة والرقي الثقافي والعمراني او الجهاد المقدس والنضال الانساني الشريف المشحون بالمحن والبلاء ذلك الذي يصهر النفوس كما يصقل الضمائر فلا يصمد لعنائه الا من انتخبهم الله لحمل اعباء الزعامة والبطولة الصادقة المحفوفة بالروع العاطب منذ ان خلق الله العالمين .

تتبارى الامم الحية لتسجيل اعلامها وجهاد ابطالها تحييهم عن بعد فتحيي العظمة وتهز النفوس الخامدة التي اوشكت ان تذوب جبنا وجهالة وتسترد نصيبها من السؤدد فتمضي مرفوعة الراس شاعرة بكرامتها ومجدها مؤمنة بما لها من مجد وسيادة . فلا تظل جامدة كانها الاضرحة المتردية تحت اخشاب مذهبة في مقبرة مقفرة هجرها الزائرون ! فلا تمر سانحة الا تجتذبها ولا تحين حادثة الا تناولت اثرها ولا تحل ظروف الا تحينتها كابض عدو للجمود بينما العالم كله يتحرك شان الاحياء . . .

هنالك تسرع الامم اليقظة لاداء الواجب نحو اولئك الابطال الميامين والاعلام الجلة الذين اسدوا الى المجتمع ابر الخدمات من ثقافة ونضال شريف واثار ناطقة بجهودهم الموفقة وما تحملوه من عناء وآلام في سبيل المجموع ! وتصبح الذكريات مرآة صقيلة تنطبع من حولها مقاييس الشعور بالكرامة . بالبطولة . بالزعامة !

فهنا يكون للذكريات ابرز مظهر ايجابي في استجلاء الكوامن بحيث تظهر الذكريات في حيزها اللائق الامر الذي يتحتم له ويتاكد لدى كل مناسبة (والرجل من يوجد الفرصة لا من ينتظرها) ان اثار الذكريات مهما كانت قاسية واليمة لان في ذلك اعظم نفع مزدوج يسدى الى التاريخ والمجتمع الظامىء الى تعرف ماضيه وابطاله وعظمائه في الثقافة وفي الادب وفي غيرها

فنحن اذ نودع العام المنصرم ونستقبل الحالي نشعر ولا شك بما نحن مدينون به الى التاريخ والى اخواننا وابنائنا في محيط يدعونا الى المعالجة فنضع حجر الزاوية في اشادة هذه الناحية المجهولة او المهملة من تاريخنا العربي المجيد

وهكذا اعتزمنا - منذ اليوم - ان نذكر ما يتصل بالعام المنصرم ١٣٦١ ونتبعه بما يختص بذكريات العام الحالي فنستعرض الافذاذ والاعلام الذين انجبهم قطرنا التونسي العزيز ضمن المجموعة التي تتالف منها امجاد العرب والعروبة واستنجزت بها مرقاة النهوض فنحيي اولئك الاعلام الميامين وفي شخصهم البطولة والنبوغ والتضحية التي هي اس النجاح امثال الافذاذ : سحنون - ابن حرة - ابي راوي الفحل دفين سوسة - المعز العبيدي - الخشني - الايباني سيد اعلام عصره - القلانسي - شيخ اعلام الادب بوقته محمد بن الحباب - السلمي - الاعاسم - ابن لبدة (ابن اخي سحنون) - الدباغ - ابن زيتون واضرابهم من النخبة التي ازدهرت بها تلك العصور السعيدة والتي يتالف منها انمق حلقات تاريخنا الافريقي الموحد حيث نرى على ضوء ذلك العرض السريع اية عظمة واي مجد واي فخر واية ثقافة كانت تزين هذه البلاد بفضل اعلامها الافذاذ . وهل زينة الاقطار الا ملوكها المنصفون وابطالها الميامين وبنوها البررة وشبابها عدة المستقبل وعنوان تقدم الشعوب اخلاقا ثقافة . تضحية . نضالا . عرفانا . تقدما . كفاءة

رايت صلاح المرء يصلح اهله

ويعديهم عند الفساد اذا فسد

(ش س)

الحرب في الروسيا

برلين - نشرت القيادة العليا الالمانية البلاغ التالي :

تناقص ضغط العدو على اثر بدء ذوبان الثلوج والخسائر التي تكبدها في المعارك الشديدة التي نشبت في كفاح الشتاء وفي اراضي كوبان الجنوبية لم تنجح هجمات قوية سوفيانية

وفي الميدان الممتد من بحر آزوق الى اراضي جنوب اوربل خابت عدة هجمات سوفيانية ودمرت ٦١ دبابة منها ٣٤ اصبحت غير قادرة على متابعة القتال اثناء معارك عنيفة فحطمت هجمة قوية معادية وكبد العدو فيما عدا ذلك خسائر دامية ونجحت عدة هجمات قامت بها الجيوش الالمانية في هذا الميدان نجاحا كاملا وعزز اللوفتواف الجيوش البرية تعزيزا متينا واصاب بضربات محكمة فعالة محتشدات جيوش وعتاد العدو وصدت بعض الهجمات المعادية في ميدان رجيف

وفي القسم الشمالي من الواجهة الشرقية من بحيرة ايلمان صد العدو في كل ناحية وكبد خسائر جسيمة وفي جنوب بحيرة لادوغا وامام لننغراد لم يواصل العدو هجماته وواصلنا العمليات في هجمتين قمنا بهما دمرت خلالهما ١٢ دبابة معادية وذلك رغم مقاومة العدو العنيفة وقد ابلت المدافع المضادة للطائرات البلاء الحسن في جميع المواقف الحرجة اثناء المعركة الدفاعية العظمى على الواجهة الشرقية

وقد اسقط سرب من طائرات المطاردة بقيادة الكولونيل تراوتلوفت وحده منذ نشوب الحرب ٤٠٠٠ طائرة معادية

وعلى واجهة كانتاوسكا تمكنت جنود فلندية والمانية من تطويق وابادة وحدة من وحدات التزحلق على الثلوج المعادية

وبين يوم ١١ ويوم ٢٠ فيفري دمرنا او استولينا على ٧٧٤ دبابة معادية على الواجهة الشرقية

اقبلوا على

معرض الصور الزيتية

للاستاذ الدهان البارع يحي

بمحل اقيقيا الفتاة « ٩ نهج سان شارل »

● واشنطون - جرت محادثة بين مدام تشانغ كاي تشيك وبين روزفلت طلبت فيها الاولى امداد بلادها بالطائرات فوعدها خيرا وقال ان بلادها تعتبر قاعدة هامة للهجوم على اليابان